

## 9) الشرح الجديد على لامية ابن الوردى - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الفقيه ابن الوردى رحمه الله تعالى بين تبذير وبخل رتبة وكلا هذين ان دام قتل - [00:00:00](#)

في هذا البيت يحذرك الناظم من التبذير ومن البخل يقول يعني لا تدم على واحد من هذين لا تداوم على التبذير ولا تداوم على البخل وابتغي بين ذلك سبيلا وابتغي بين ذلك سبيلا. يعني لا تكن بخيلا ولا تكن مبذرا. وانما كن وسطا بين ذلك. التبذير هو انفاق المال في غير حقه - [00:00:23](#)

والبخل اه هو معروف تقدم معنا انه المنع وان واما الحرص على المنع فهو الشح منع السائل مما يفضل عن الحاجة يعني انت انت المال الذي في يدك اه لا تحتاج اليه - [00:00:50](#)

ولن يضرك ان تعطي هذا الفقير الفقير هذا محتاج اليها اشد الحاجة ثم تمنعه اياه هذا عين البخل طيب لا يكن الانسان وخينا ولا مبذرا ماذا يكون؟ قال بل كن وسطا بين التبذير والبخل - [00:01:08](#)

لان هذين ان دام قتل اي ان دام عليك البخل قتلك وان دام عليك التبذير قتلك قال الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. اذا لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - [00:01:23](#)

يعني لا تمسك عن الانفاق حتى تضيق على نفسك واهلك فلا تصل رحمك ولا تتوسع في الانفاق توسعا زائدا حتى لا تبقي في يدك شيء. اذا لا لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هذا اشارة الى البخل - [00:01:40](#)

ولا تبسطها كل البسط هذا اشارة الى التبذير وتقع ملوما محثورا. اذا ماذا افعل؟ توسط بين ذلك. كما قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا والاسراف والتبذير متقاربان. ولم يقتروا والاقتار هو البخل. وكان بين ذلك قواما اي حالا وسطا - [00:01:57](#)

قال الشارح البخل اه قبحه لا يحتاج الى النص عليه فقد ورد في ذمه من الايات والاحاديث والاثار ما لا يحفظ ولا يحسب الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم. بل هو شر لهم - [00:02:23](#)

واما التبذير فقد ورد في ذمه ايات واحاديث واثار كثيرة. قال تعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا نهاك عن التبذير ثم جاء بالمفعول المطلق وهو قوله تبذيرا من باب التوكيد - [00:02:39](#)

من فوائد المفعول المطلق التوكيد التوكيد العامل. ولا تبذر كان يكفي ان يقول ولا تبذر لكنه اكده بقوله ولا تبذر تبذيرا. لماذا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين كان الشيطان ربه كفورا - [00:02:55](#)

واي قبح وذم ان يكون الانسان اخا للشيطان. فالمبذر اخ للشيطان ورأى ابو ذر الغفاري معاوية يوما وقد انفق مالا كثيرا فقال له ان كان هذا من بيت المال يعني هذا المال الذي انفقته يا معاوية رضي الله عنه - [00:03:13](#)

هذا المال الذي انفقته لا يخلو من امرين. اما ان يكون من بيت المال واما ان يكون من جيبك الخاص. فان كان من بيت المال فانت خائن والله لا يهديك الى الخائنين - [00:03:29](#)

وان كان من مالك من مالك الخاص فانت مسرف يعني مبذر والله لا يحب المسرفين وكان عبد الله بن جعفر من الاجواد الذين يغفرون بجهودهم طوائف العباد وانتهى به الافلاس الى ان سأله رجل فقال له ان حالي متغيرة بحوادث الزمان - [00:03:39](#)

ولكن اعطيك ما امكنتني فاعطاه رداء كان عليه من كثرة ما كان ينفق على الناس وعلى الفقراء والمساكين ما بقي له شيء الا هذا الرداء. ومع ذلك اعطاه. ثم دخل منزله فقال اللهم استرني بالموت. فما لبث - [00:03:57](#)

بدعوته الا اياما قلائل حتى مرض ومات واعلم ان صنائع المعروف الى اللئيم من الاسراف والتبذير. يعني صنائع المعروف ينبغي

للانسان ان يتحرى بها من يستحقها. فتصنع المعروف الى الفقير - [00:04:11](#)

المسكينة المستحق لذلك اما اللئيم واذا انت اكرمت اللئيم تمردا صنع المعروف الى اللئيم هذا يعد من الاسراف والتبذير اصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللئيم. قاله سفيان وقال بعضهم لا حسرة اعظم من نعمة اسديت الى غير ذي حسب ولا مروءة -

[00:04:26](#)

قال بعض صانع المعروف غير اهله كالمسرح في الشمس تخيل تذهب الى الشمس وتشتري لها سراج هل الشمس تحتاج الى السراج؟ لا شمس شمس مضيئة ضوئها عظيم كذلك عندما تصنع المعروف لغير اهله. فانت وضعته في غير في غير مكانه -

[00:04:48](#)

وللشعراء في ذلك ابيات كثيرة متى تفدي معروفا الى غير اهله رزقت ولم تظفر بحمد ولا اجري طيب هل صرف المال في وجوه

الخير والاكثار من ذلك يعد تبذيرا؟ الجواب لا - [00:05:11](#)

قال الفقهاء الاصح ان صرف المال في الصدقات ووجوه الخيرات وفي المطاعم والملابس ليس بتبذير ولا اسراف لان له في الصدقات غرضا وهو حصول الثواب. ولان المال انما يجتمع انما يجمع الانتفاع به - [00:05:38](#)

في المأكول والمشرب والملبس وغير ذلك وقال مجاهد لو كان ابو قبيس ابو قبيس جبل في مكة معروف لو كان ابو قبيس لرجل ذهب ثم انفق في طاعة الله تعالى لم يكن اسرافا - [00:05:53](#)

يعني لو كان عندك مثل جبل ابو خبيث وهو من جبال مكة العظيمة مثله عندك ذهب فانفقته في وجوه الخير من الانفاق من اعانة الفقراء والمحتاجين وبناء الابار وغير ذلك. هل هذا اسراف؟ لا - [00:06:09](#)

ولو انفق رجل درهما واحدا في معصية الله اسرافا اخرجه ابو حاتم في تفسيره وقيل للحسن بن سهل وكان كثير العطاء لا خير في السرف وقال له رجل مصححا العبارة - [00:06:24](#)

لا سرف في الخير لا شرف تأملوا عبارتين فرق لا خير في السرف تقول جميع وجوه الاسراف ليس فيها خير وقلبه العبارة قال لا اسراف لا سرف في الخير يعني اذا انفقنا ان كثيرا في وجوه الخير فهذا لا يعد شرفا - [00:06:40](#)

ذهاب المال في حمد واجر ذهاب لا يقال له ذهاب هو لم يذهب. هو ثابت ومكتوب له عند الله عز وجل. ما نقص مال من صدقة وحكي ان علي بن موسى الرضا - [00:07:07](#)

رضي الله تعالى عنه وعن ابائه يعود نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ فرق في يوم في يوم عرفة ما له كله ومن البيت فقال له الفضل بن سهل ما هذا المغرم - [00:07:22](#)

قال بل هو المغنم لا تعدن ما ابتغيت به اجرا او كرما مغرما يعني مالك الذي تنفقه في وجوه البر والطاعة؟ حتى وان كان من ملايين ومليانة هذا ليس اسرافا - [00:07:37](#)

وكذلك المال تنفقه في الكرم في اعطاء من يستحق اكرامه هذا لا ليس مغرما بل هذا مغنم فقد كان جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد - [00:07:52](#)

ويعطي عطاء من لا يخفى من لا يخاف الفقر كما في صحيح مسلم قاله في غرر الخصاص ثم قال لا تأخذ تسب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل. دخل في مسألة جديدة وهي صون اللسان. فالواجب على المؤمن - [00:08:08](#)

ان يصون لسانه من الطعن والسب والسلب الصحابة والتابعين واتباع التابعين والائمة والصالحين على مر العصور قال لا تخض اي لا تدخل نفسك ولا تتكلم بسوء في حق سادات مضوا وافضوا الى ما قدموا - [00:08:28](#)

اه تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتهم وهل تسألون عما كانوا يعملون الاموات لا تسبوا الاموات فقد افضوا الى ما قدموا انهم ليسوا باهل للزلل. خصوصا الزلل الذي هو الذنب - [00:08:47](#)

اه فعلى كل يعني الصحابة والتابعون لا نقول فيهم الا خيرا ومن بعد الصحابة فيعني راد ومردود عليه على كل حال حتى ولو اراد

الانسان ان ينتقد فانه ينتقد بادب - 00:09:02

الشارع غفر الله له ورحمه وتجاوز عنا وعنه مثل بالصحابة والتابعين ونحو ذلك كلام جميل. ثم بعد ذلك استطرد وقال يعني كلاما غريبا وكذلك يحرم التكلم في السادات الذين تكلموا في الطريق وظهروا خوارق العادات - 00:09:17

السوري الثقفي وابي القاسم الجنيد. الى الان يعني كلام مقبول ثم قال والحسين الحلاج واشباه متقدمة الحلاج يعني عند اهل العلم قتل على الزندقة الشيخ محي الدين ابن العربي ووسيدي عمر ابن الفاردي وغيرها متأخرين. فهؤلاء السادات رضي الله تعالى عنهم وان كانوا قد تاهوا وتكلموا باشياء خارقة - 00:09:37

فلا يجوز سبهم ولا اعتراض عليهم بحال من الاحوال. لانهم ملازمون لقواعد الشرع فلا يصدر منهم قول ولا فعل مخالف للشرع. اعوذ بالله يعني يعني انا اتعجب في الحقيقة يعني - 00:09:57

يعني اولا عندما يقول لا يصدر منهم قول ولا فعل مخالف للشرع كيف هذا هل يسلم انسان من بعد الانبياء من ان يقول قولاً مخالفاً للشرع يعني ما ما الفرق اذا بيننا وبين الرافضة الذين يقولون ان ائمة اثني عشر معصومون - 00:10:10

طبعاً الشارح يعني فيه نفس صوفي بلا شك هذا واضح فيه لكن انا اتجنب الاشياء التي فيها الشطحات الصوفية فلذلك انتم قد لا تشعرون النفس الصوفي في الكتاب طيب فيعني انا مدرك ان ابن العربي وعمر ابن الفارض هذه الشخصيات شخصيات جدلية. فيها كلام عند العلماء. منهم من يعدهم من اولياء الله ومنهم من - 00:10:30

يعدهم من الشياطين الارض ومنهم من من يراهم مؤمنين ومنهم من يراهم كفرة حتى يقول الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمته لمحي الدين العربي يقول يقول لو لم يكن في كتبه كفر فليس في الدنيا كفر - 00:10:54

يقول اذا كتب ابن العربي ليس فيها كفر ابن عربي الذي هو محي الدين الاندلسي الاصل الذي هاجر وذلك الى الشام. وليس ابو بكر بن العربي صاحب احكام القرآن ذاك رجل اخر - 00:11:12

طيب الذهبي في ترجمته لابن العربي محي الدين يقول اذا لم تكن كتبه تحتوي على الكفر اذا ليس هناك كفر في الدنيا وكذلك عمر ابن الفارض هذا يعني اه كلام اهل العلم ائمة السنة فيه شديد - 00:11:24

قد رموه بالزندقة وبالحد والكفر. وبالالتحاد والحلو كلام شديد جدا فانا اقول يعني اولا عندما يقول الشارح لا يصدر منهم قول ولا فعل مخالف للشرع. كيف هذا هل هؤلاء معصومون؟ هل هؤلاء انبياء - 00:11:43

يا خي حتى الصحابة بعض افراد الصحابة قد صدر منهم اقوال وافعال مخالفة للشرع هذا مما هو معلوم يعني عند اهل العلم لا احد يشك فيه ان بعض افراد الصحابة قد صدرت منه اقوال وافعال مخالفة للشرع - 00:12:03

ورد عليهم بعض الصحابة ورد عليهم وصحح لهم النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم للتوبة بن مالك رضي الله عنه وقع منه الزنا المرأة الغامدية وقعت منها الزنا اه كعب بن مالك وقع منه الكذب كثير من من القصص التي حصلت - 00:12:21

صعبة يقعون في الذنوب ثم يتوبون هذا يقول لك لا لا يصدر منهم قول ولا فعل مخالف للشرع. لماذا هذا الغلو لماذا هذا ثم لماذا انا اتعجب يعني لماذا الاصرار على ذكر شخصيات جدلية يعني المؤلف - 00:12:37

توفي رحمة الله عليه قبل مئتي سنة وهو يعلم ان ابن العرب وامثالهم هؤلاء شخصيات عليهم جدل وكلام طويل كثير عريض ولماذا الاصرار على الدفاع عن اناس اقل ما يقال عنهم مشبهون. يعني يعني لا تكفرهم لا بأس. ليس عندي مشكلة انك تقول هؤلاء ليسوا كفرة هؤلاء يعني اخطأوا وكانوا - 00:12:57

متأولين ويترحم عليهم ليس عندي مشكلة في هذا اذا كان عندك ادلة على هذا لكن لماذا نصر على الدفاع عن اناس قد مضى على وفاتهم بقرون وقرون مطولة ليسوا من الصحابة ولا من الانبياء ولا المرسلين ولا من التابعين ولا من اتباع التابعين - 00:13:19

لماذا هذا العناد لماذا هذا العناد الناظم يقول لا تخوض في سب سادات مضوا ما وجدت مثالا تمثل به على السادات الا ابن العربي وابن فارض الذين قد كفرهم كثير من اهل العلم - 00:13:39

لا تكفرهم يعني على الاقل فسقهم كثير من اهل العلم ونقلت عنهم الطوام والبلايا ثم نقول لا يستر منهم قول ولا فعل مخالف للشأن.

كل انسان معرض لان يصدر منه كل انسان غير الانبياء - 00:13:58

هو معرض لان يصدر منه قول مخالف للشرع يعني ابن العربي يقول نحن قوم تحرم المطالعة في كتبنا الا لعارف باصطلاحنا يعني

لماذا تحرم مطلع في كتب يعني انتم انبياء - 00:14:15

ولا ايش الا لعارض اصطلاح هنا طيب بين اصطلاحك في المقدمة وانتهى الموضوع لولا ان هناك فعلا تخبيص الله المستعان غفر الله لنا اه وللشارح جزاه الله خيرا شرحه نفيس وجميل. لكن يعني اه يعني كل يؤخذ من قوله ورده. ونحن رددنا عليه بادب وباحترام لم

نسيء اليه - 00:14:40

ولم يعني اشنع يعني اقصد اني لم اتهجم عليه على شخصه فهو قد يعني قد افضى لما قدم وانتفعت انا بكتابه كثيرا وانا لا اعد شيئا

عندهم لكن الحق احق الينا - 00:15:11

واحب الحق احب الينا منه رحمة الله عليه. اذا لا تأخذ في حق سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل ثم ذكر هنا شارح رحمه الله

مجموعة من الامثلة التي تنقل عن بعض الائمة فينبغي ان تحمل على - 00:15:24

احسن المحامل يأتيك بمثال امام من الائمة قال قولا او فعل فعلا ظاهره مخالف للشرع ما موقفك طالب علم؟ موقفك ان تحمله

احسن المحاضر هذا كلام صحيح لكن نحن نختلف معه في الامثلة - 00:15:41

نختلف معه في يأتينا بامثلة لبعض يعني غلاة الصوفية ضلال الصوفية الذين صدرت منهم يقينا الشطحات والزندقة. فيتأول لها

تأولات باردة هذا خلافي معه لكن دعوا ما هذا الان حتى لا يطول المطر - 00:15:56

وانما اتيكم بامثلة نتفق فيها معه. مثلا مثلا ينقل عن عمر ابن الخطاب صحابي لنا ان ندافع عن هو ان نتأول له وان نحسم به

الظن وان نحمل كلامه احسن المحامل. مهما استطعنا لذلك سبيلا - 00:16:14

يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما سمع قارئاً يقرأ الآية التي في سورة القصص تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون

علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين - 00:16:39

يقولون لما سمع عمر هذه هذه الآية من قارئ يقرأ ماذا قال؟ قال اما الفساد ولا نريده ان شاء الله الله ماذا قال وعد الذين لا يريدون

علوا في الارض ولا فسادا وعدهم بان يجعل لهم الدار الآخرة - 00:16:57

تمام؟ فعمر يتكلم عن نفسه يقول اما الفساد فلا نريده ان شاء الله واما العلو يعني العلو في الارض في النفس شيء منه هذا كلام

غريب ظاهره مشكل مخالف للشرع. صح؟ فيقول لك الشارح عليك ان تحسن فيه الظن - 00:17:15

وان تحمله محملا حسنا. طيب كيف نحمله محملا حسنا؟ قال نقول ان عمر رضي الله عنه لم يقل ذلك الا هظما لنفسه. يعني من باب

ايش؟ من التواضع والا هو ان شاء الله لا يريد علوا ولا فسادا - 00:17:39

وهو هظما لنفسه واتهاما لها كما هو شأن الكابر. والا فمثل هذا الامام لا يريد علوا في الارض بيقين بيقين ان شاء الله. هذا جميل هذا

جميل كذلك يعني مثلا ينقل عن الحسن البصري انه كان يقول لو حلف حالف ان اعمال الحسن - 00:17:54

اعمال من لا يؤمن بيوم الحساب قلت له صدقت ولا تكفر عن يمينك شديد مع ذلك هذا نحمله على ايش؟ نحمله على الهضم هضم

النفس والتواضع ولا يريد به حقيقة الكلام - 00:18:19

ومما اجابوا به عن الامام مالك مثلا مثال ثالث الان مثال ثالث لطيف المهم نقلوا عن الامام مالك رحمه الله انه لم يحضر وانا اذكر هذه

هذه القصة كما ذكرها الشارح طيب ولان السلسلة هذي لا يستمع اليها الا طلاب العلم. فلذلك لا بأس من ذكرها - 00:18:36

هل تذكروا مثل هذه الامور امام العامة؟ لان العامي لا يفهم ليس عنده قواعد يرجع اليها يروى عن الامام مالك انه لم يحضر صلاة

الجماعة في المسجد خمسا وعشرين سنة - 00:18:57

تمام حكي هذا في كتب التاريخ الله اعلم ثبت ام لم يثبت، لكن الان نريد ان نفترض انه ثابت فكيف الجواب عنه كيف نحسن الظن

في الامام مالك انه لم يحضر صلاة الجماعة خمسة وعشرين سنة - 00:19:12

الان لا تقل لصلاة الجماعة سنة او فرض كفاية حتى تلك مسألة اخرى هذا شيء هذا شيء لماذا؟ لان صلاة الجماعة من شعائر الاسلام من

شعائر الاسلام فاذا كان الامام مالك - 00:19:31

لا يحفظ صلاة الجماعة اذا من سيحضر يعني هنا البحث ليس هي واجبة على الاعيان ام على الكفاية ام السنة؟ لا وان هذه شعيرة من شعائر الاسلام فترك الامام لها خمسة وعشرين سنة - 00:19:47

لو ثبت طبعاً هذا امر كبير جداً وغريب لان كيف سيترك هذا الامام صلاة الجماعة وهو يعلم انها افضل على صلاة الفرد سبعة وعشرين درجة فيعني قول الانسان يتركها هذه المدة الطويلة - 00:20:02

يدل على عدم الحرص على هذا الثواب العظيم. هذا مشكل. انا اريد ابين لكم محل الاشكال فقط ما هو؟ يعني لا تقول لي هو يعتقد انها ليست واجبة. هذا شيء اخر. لا علاقة له - 00:20:24

الامام مطالب بان يعمل بالسنة. الكل متفق انها سنة ثم هي من شعار الاسلام هذا الشارع اجابوا به انه لو لم يرى له عذراً يبيح له التخلف عن الحضور ما تخلف - 00:20:34

اذا ماذا نقول؟ نقول له عذر عنده عذر من الاعذار المبيحة لترك واسقاط صلاة الجماعة طيب ما هو هذا العذر؟ لم يبينه التسليم لمثل هذا الامام اسلم وحمله على محمل حسن اغنم رضي الله تعالى عنه. في الحاشية ذكر ابن سعد في الطبقات - 00:20:57

وابن خل كان في وفيات الاعيان وفيات الاعيان من طريق الواقظ انه ربما كلم في ذلك اي عدم حضوره الجماعي. يعني كان الناس ينتقدون الامام مالك يقول له يا امام - 00:21:19

لماذا لا تحظر صلاة الجماعة وكان يقول الحكمة عظيمة على بساطة الفاظها يعني على سهولة الفاظها ويسرها لكنها حكمة عظيمة جداً وضعها معك دائماً في حياتك قال الامام مالك لما سئل لماذا لم تصلي جماعة - 00:21:33

وليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره اذا رأيت انساناً من اخوانك حصل منه خطأ او فعل ذنباً فاحسن فيه الظن واذا واذا قيل لك طيب لماذا لا لما يتكلم بعذره؟ فقل ليس كل الناس يغدر ان يتكلم بعذره - 00:21:53

ربما عذره هذا محرج ربما عذره هذا شيء يدين الله به بينه وبين الله لا يريد ان يتكلم به ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره هذي قاعدة في الدين والدنيا - 00:22:20

وفي نسخة بهامش الوفيات بخط ابن خليكان قال وانما كان تخلف عن المسجد لانه ثلاث لانه ثلث بوله. يعني كان عنده مشكلة اه كان عنده مرض سلس البول الذي تكلمنا عنه مراراً في كتب الفقه - 00:22:36

وقال عند ذلك لا يجوز ان اجلس في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وانا على غير طهارة ويكون ذلك استخفافاً. هذا اجتهاد هذا عذره لكنه يستحي ان يتكلم بهذا امام العامة ان يقول لهم انا عندي مشكلة - 00:22:56

وفي سير اعلام النبلاء عن مصعب قال لم يشهد مالك الجماعة خمساً وعشرين سنة وقيل لهما يمنعه قال مخافة ان ارى منكراً فاحتاج ان اغيره وهذا امر فيه فيه مشقة - 00:23:14

هذا عذر ثان له وقال الشعراني في الطبقات وهو من حشد في كتابه هذا خرافات الصوفية قال وانما سمح في ذلك لانه مجتهد ولو فعل ذلك غيره لا يقر على ذلك والله اعلم. يعني انما نحن نتأول لمالك لان مالكا امام مجتهد متبوع - 00:23:32

هو يعرف انه متبوع وان العامة ستقلده العامة والخاصة سيقلدونه في ذلك لذلك نحن نجتهد في تأويلهم. لكن لو فعله فرد من افراد الامة حتى ولو كان من المشايخ او طلبة العلم او العلماء المتأخرين - 00:23:56

المعاصرين وهؤلاء اذا وجدنا له عذر عذرناه وان لم نجد له عذر نقول يعني اه اخطأ وغفر الله له ولا يخفى ولا يخفى ان الامام مالكا له سلف بذلك. فقد ورد عن سيدنا سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد رضي الله عنهما انهما لهما بيوتهما بالعقيق فلم يكون -

00:24:11

يأتیان المدينة لجمعة ولا غيرها حتى ماتا بالعقيق. وكان سعد ممن لزم بيته في الفتنة وامر اهله الا يخبروه بشيء من اخبار الناس حتى تجتمع الامة على امام الى متى يا اخوان؟ في ثواني - 00:24:32

فكيف نرى زماننا والخلاصة ان لصلاة الجماعة واجبة كانت او مؤكدة ام مؤكدة لا تترك الا لرخصة مبيحة لتركها مما نص عليه الفقهاء



في اذار الجمعة والجماعة وما جاء عن الامام مالك وامثاله ممن يوثق بدينه لابد وان يحمل على غرض شرعي وعذر مبيح. وهذا وان ورد فهو نادر. كما ذكر الغزالي في الاحياء - [00:24:51](#)

فقال وحضور الجماعة في سائر الصلوات ايضا لا رخصة لا رخصة في تركه الا لخوف ضرر ظاهر يقوم يقاوم ما يقاوم ما يفوت من فضيلة الجماعة ويزيد عليه. وذلك لا يتفق الا نادرا - [00:25:13](#)

نعم وايضا من الامثلة التي نتأول فيها للعلماء ان الشافعي رضي الله عنه ورحم كان يقول ولولا خشية الرحمن ربي لقلت الناس كلهم عبيدي هذا كلام مشكل لان ظاهره فيه كبر - [00:25:33](#)

وغرور وتمني ان يكون الناس كلهم عبيدا له فكيف الجواب عن هذه الاشكال نقول يعني بالناس في البيت ابناء الدنيا الذين يحبونها بحكم الطبع اذا هو عام اريد به الخصوص - [00:26:04](#)

بقريئة قول بعض العارفين لبعض الملوك انت عبد عبيدي وقال له لما ذلك؟ قال لانك عبد الدنيا والدنيا خادمة لي او يقال مراد الامام بذكر ذلك شكر النعمة ايضا هذا بالنسبة للبيت الاول ولولا الشعر بالعلماء يذري - [00:26:25](#)

اه نعم طيب ثم ذكر اقوالا لابي يزيد البسطامي والجنيد والحلاج والغزالي والدسوقي وعمر ابن الفارغ وغيرهم وبعضها بعض وجاء ذكر عنهم اقوالا فيه اشكال مخالف للشرعية ثم بعد ذلك يجيب عنها الشارع فالاجوبة قد تكون مقبولة وقد تكون مردودة. يعني هناك اجوبة حسنة هناك اجوبة متكلفة - [00:26:43](#)

لسنا في حاجة اصلا الى الجواب عنها. ولسنا الحاجة في الجواب عن كل عن كل الناس لابد ان نعترف ان الناس يخطئون وهناك كلمات صدرت من بعض العلماء خطأ خطأ انتهى الموضوع - [00:27:19](#)

نقول اخطأ العالم الفلاني وانتهى الموضوع نتكلف الجواب عن كل شيء الله المستعان ثم قال الناظم رحمه الله تعالى في ضمن مجموعة من الوصايا العظيمة قال وتغافل عن امور وتغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل. هذا البيت في الوصية بالتغافل - [00:27:33](#)

والتغافل فن عظيم فنه عظيم من فنون الحياة الطيبة الهنية. اذا اردت ان تعيش هنيا بعيدا في هذه الدنيا فتغافل عن امور كثيرة اه تغافل عن عن اخطاء زوجتك تغافل عن اخطاء اولادك ما لم تصل الى المصائب يعني - [00:28:03](#)

يعني المقصود تغافل عن دقائق الامور وسفاسف واموره توافه الامور. تغافل عنها. اذا كنت ستدقق في كل شيء وستتعب اهلك ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد لكن سيد قومه المتغابي - [00:28:24](#)

السيد دائما يتغابي الذي يدقق في كل صغيرة وكبيرة هم الجهال والعبيد واصحاب النفوس الدنيئة هم الذين يدققون في كل صغيرة وكبيرة يعني يعني كما قال بن جدلان وهذا من الشعر الشعبي سامحونا على - [00:28:43](#)

سامحوني على ذكرها وانا لا يعني لا احب ان اذكر الاشعار الشعبية في هذا المجال. لكنها لكن هذا البيت شائع ذاع يعني لابن جدلان عندما قال اه دام تمشي مشهد - [00:29:07](#)

هو اخذها من حكمة عند عند العامة وانت لو واجهت لك في الزمن وجه غريب مثل ما قال مثل دم تمشي في مشها يعني هذا هو المقصود الناظر عندما يقول تغافل - [00:29:22](#)

يعني يعني مشي الامور لا تدقق في كل شيء لم يفز بالحمد هاي الثناء من الله والثناء من الناس الا من غفل اي من ترك امور الناس ولم ينظر الى عيوبهم - [00:29:36](#)

ليس الغبي بسيد في قومه هكذا يقول ابو تمام. لكن سيد قومه المتغابي وقال بعض الحكماء لولده يا بني لا تطلع على عورات الناس وعيوبهم. طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس - [00:29:51](#)

قال الشاعر ان تجد عيبا فسد الخل. جل من لا عيب فيه وعلى هذا من ارجوزة الحريري البيت الحريري لمعجزاته المشهورة المنحة للاعراب آ مشهورة في النحو. وربما كانت اول او رجوسته متكاملة في النحو - [00:30:05](#)

ولها شروح كثيرة وقد ضمن الاشطار الاولى من ابائاتها ابن الوردي. في ديوانه في قصيدة سماها تحفة الاحباب من ملحد الاعراب

ومنها يقول وخلي عني يا عدول العذل وان تجد عيبا فسد الخل فقد رفى لي والان القول والحمد لله على ما اولى - [00:30:23](#)

لون خده من خدي كان حريرا فصار وردي انا حريريا فصار وردة فالاولى التغافل عن امور الناس واحوالهم واقوالهم. لان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه من حسن سنان المرء تركهم العيانيين. اذكر مرة اه التقيت - [00:30:43](#)

اه برجل عربي لكنه عاش معظم حياته في امريكا فلما آآ جلست معه اخذني اتحدث يعيش عندنا هنا الان في قطر فقلت له آآ اذكر لي يعني آآ اجمل شيء افتقدته في امريكا - [00:31:06](#)

وقال لي آآ ان الناس لا يتدخلون في شؤونك الخاصة فقلت له سبحان الله قد جمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا في جملة وقال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [00:31:22](#)

هذا من الاسلام لكن كثيرا من المسلمين للأسف لا يلتزم به ويتدخل في شؤون غيره ثم هنا شارح يعني غفر الله له وقع اه فيما اه عدناه عليه قبل قليل واخذناه عليه وهو يعني التكلف في اه الدفاع عن من يسميه - [00:31:36](#)

هو بالاولياء والصالحين اذا صدرت منهم المصائب والبلايا يعني يا اخوان لو قرأتم هذا الكتاب الذي اشرنا اليه قبل قليل. مثل كتاب الطبقات للشعراني انا قرأت بنفسي انا لا اقول لكم نقل لي فلان لا. انا طلبته بنفسي وقرأته - [00:32:03](#)

اه يذكر امورا عن من يسميهم هو بالاولياء والصالحين ان الولي الفلاني كان يزني ويجاهر بهذا والولي الفلاني كان يفعل اللواط والناس يعرفون هذا. والولي الفلاني كان يفعل امور يعني والله العظيم اني استحي من ذكرها - [00:32:23](#)

استحي من ذكرها على مسامعكم لاني اعلم ان هذه السلسلة صوتية يستمع اليها النساء ومن لا يحب نحن ان نؤذي اسماعهم ثم بعد ذلك يقولون هؤلاء اولياء ويقول الشارح هنا لكل ولي ستر - [00:32:44](#)

ويقول يحتمل ان يكون الفاعل الامرئ غير المحمود وليا مستترا بهذا طيب ان كان وليا وعنده ذنوب يستتر بها هذا بينه وبين الله لا بأس كلنا عندنا ذنوب وكلنا عندنا ذنوب نستتر بها كلنا - [00:33:00](#)

لاباس اذا كان اتكلم عندما يأتي من يسمى بالولي ويجاهر بكبيرة من كبائر ذنوبه وفواحش ثم تأتي نحن ونتأول له ونرقع له ونتكلف الجواب له لا والله دين الله اعظم من هؤلاء - [00:33:15](#)

ونقول هذا فلان هذا فاسق ان فعل الكبيرة هذه مجاهرا بها وهو فاسق ولا نتأول له ليش؟ نقول يجب عليه ان يتوب وان يذل الله تعالى وان ينكسر لله تعالى وان يشن عليه حتى وينكر عليه حتى يرجع - [00:33:33](#)

لا ان نذل نحن ونتكلف ونتصنع ونقول لا هو ولي وعنده ستر اكيد فعله لا هذا ليس من من من الشريعة في شيء وليس من من من نهج النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا ولا كان الصحابة ينكرون على امور اهون من ذلك. امور خلافية كانوا ينكرون فيها - [00:33:52](#)

قال زكريا الانصاري شيخ الاسلام اذا رأيتم احدا من ارباب الاحوال يعني من الصالحين يحسس بيده على النساء فاياكم ان تسيئوا به الظن. اولا ننظر هل هذا يثبت ام لا - [00:34:16](#)

هل هذا الكلام يثبت عن زكريا الانصاري ام لا؟ فان ثبت فهو خطأ خطأ يعني شيخ الاسلام زكريا الانصاري على العين والرأس وهو عالم كبير لكن نحتكم الى الشرع اذا رأينا رجلا من الصالحين يتحسس بيده على النساء - [00:34:33](#)

الاجنبيات لا والله نصيب به الظن وننكر عليه وننهاه ونشنع عليه حتى يرجع وقال سيدي علي المصري اذا رأيتم احدا من العلماء في سعتي من الدنيا وملابسها ومراكبها اياكم ان تعترضوا عليه. نعم - [00:34:52](#)

هذا يعني ممكن ان يحمل على محمل حسد. فان العلماء كالمملوك فكما ينفق الملك على جنده كذلك العالم ينفق على طلبته. وكما ان الجند يحفظون دين الاسلام للعدو الظاهر فكذلك طلبة العلم يحفظونه من العدو الباطن. فكمال الدين لا يتم الا بالمملوك والعلماء. هذا صحيح. يعني اذا رأيت عالما - [00:35:15](#)

من العلماء عنده قصور وسيارات وكذا هذا ممكن ان يحمل على محمل حسن لا بأس هذا من جنس المباحات ولم يقع في كبائر الذنوب رأيت عالما من العلماء عنده عشر سيارات مرسيديس - [00:35:35](#)

غريب صح ولا لا؟ عالم وفقه عنده عشر سيارات مرسيدس. هذا امر غريب طيب هل له محمل حسن؟ ممكن يحمل محمل حسد لماذا لا نشن عليه لان هذا من مباحاته - [00:35:50](#)

وقد يكون لهما احمد حتى قد يكون له عذر وقد يكون له وجه قد يكون له اسباب نحن لا نعرفها. فنتأول له ونحسن به الظن. نعم اما انا ارى انسانا يتحسس النساء - [00:36:03](#)

ويعني اه يعني ويفعل ما ما هو ما هو محرم قطعاً ثم نحسن به الظن هذا من الحق. وحكي عن اشهب صاحب الامام مالك انه كان في سعة من الدنيا وكانت معيشته معيشة الملوك - [00:36:15](#)

والاعجب في هذا فقد كان على خراج مصر وكان صاحب اموال وحشم وكانت بلاد جيزة مصر اقطاعا الامام الليث بن سعد. حتى انه كان الخليفة سيولي الليث من سعد الفقيه الامام الكبير الذي كان له مذهب متبوع - [00:36:32](#)

بن سعد يا اخوان لا تظنون عالم من علماء العاديين لا هذا مثل مالك واحمد والشافعي بل قد يفوق بعضهم قد يفوق علما بعض الائمة الاربعة لكنه لم يرزق بطلبة يحملون علما من بعده فاندثر مذهبه والا هو كان له مذهب مستقل منفصل امام برأسه لا - [00:36:48](#)

وكان الخليفة سيجعله اميرا على مصر. وكانت له اموال كثيرة وكان خراجها في كل سنة مئة الف دينار ولم تجب عليه زكاة قط لماذا؟ كان ينفقها في وجوه الخير وكان فخر الدين الرازي له الف مملوك خلاف الجواري والخدم - [00:37:12](#)

وبعض الانبياء كان له مال ابراهيم ويوسف وسليمان وايوب عليهم الصلاة والسلام وبعضهم لا مال له نوح وعيسى ابو يحيى ونبينا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين طيب اذا رأيت احدا يرفع صوته بذكر الله - [00:37:39](#)

هذا لا بأس قد يتأول له لا نقول انه مرئي. قد نقول انه يريد ان ينبه احدا. يريد الناس يقتدوا به في الخير نعم وهكذا يعني اخذ شارح يذكر امثلة - [00:38:00](#)

وايضا يعني ذكر اشياء عن ابن عربي وغيره لسنا في حاجة اليها نعم اخر مثال ذكره اذا رأيت احدا من العلماء والصالحين يتردد كثيرا الى الملوك والامراء والقضاة والاغنياء ويسألهم الدنيا - [00:38:15](#)

ويطلب منهم الوظائف من تدريس وخطابة وامامة ونحو ذلك طيب نحسن به الظن ام نسيء به الظن والله على حسب حسب تاريخ هذا العالم اذا كان تاريخه مشرقا وحسنا الالتزام بالشرعية والسنة فنحمل افعاله هذه على محامل حسنة - [00:38:43](#)

ونقول لعله يساعد بها الفقراء والمساكين متأول في ذلك. اما اذا كان تاريخه سيئا مع الظلمة ومطبلا من المطبلين فلا والله لا نحسن به الظن بل ننكر عليه ذلك وندعوه الى التوبة - [00:39:01](#)

الله المستعان يا اخوان اسأل الله ان يغفر لنا وان يتجاوز عنا وان يرزقنا واياكم السنة ثم قال الناظم ليس يخلو المرء من ضد وان حاول العزلة في رأس جبل. هذي مسألة جديدة - [00:39:21](#)

يقول ان الانسان خصوصا الانسان الفاضل العاقل العالم الاديب القريب لا تظن انه سيخلو من اعداء من ضد اي من اناس يضادونه ويعارضونه ويخالفونه ويحاربونه. هذي سنة الله في الارض. هذي سنة الله عز وجل - [00:39:45](#)

مع الانبياء والصالحين والعلماء على مر العصور مهما فعلت تريد ان ترضي الناس لن ترضيهم وكذلك جعلنا لكل نبي من المجرمين كن نبي له له اعداء من المجرمين اذا كان الانبياء لم يسوا من عذاب - [00:40:04](#)

الأنبياء لم يتفق الناس عليهم. منهم من امن بهم ومنهم من كفر رب العالمين جل جلاله سبحانه وتعالى خالق الوجود وخالق الكون سبحانه وتعالى لم يتفق الناس عليه ومنهم من امن به سبحانه وتعالى ومنهم من كفر به - [00:40:28](#)

ويحاربون دينهم هل تظن انت ان الناس سيتفقون عليك انت ليس يخلو المرء من ضد وان حاولت ان تعتزل في رأس جبل لن تسلم من اعداء حتى لو قلت يا جماعة انا ساغلق على باب البيت. سيتكلمون فيك. سيقولون متكبر مغرور - [00:40:51](#)

وان خالطت الناس سيقولون هذا ليس له مهابة وخفيف وآآ يعني آ سهل الوصول اليه وان ابتسمت قالوا هذا يعني ضحك وهذا يعني ليس عنده سميت الصالحين. وان توقفت عن الابتسامة قالوا هذا مكشر وعبوس وقمطرين ومتكلم - [00:41:12](#)

وان انفقت المال قالوا كريم. قالوا قالوا مبذر مبذر وان امسكت مالك قالوا بخيل وان اقدمت على القتال قول متهور. وان توقفت عن



القتال قالوا جبان وان تزوجت قالوا هذا يحب النساء والشهوات - [00:41:38](#)

وامتنعت عن الزواج قالوا هذا مريض لن تسلم لن تسلم من الناس. فاذا ما الحل اعرض عن الناس ولا يهتمك ماذا يقول الناس.

ليقولوا ما يقوله. تأتيك حسنات مجانا اولاً - [00:41:59](#)

يأتيك حسنا مجانا وان تعلم ان رضا الناس غاية لا تدرك هل انت افضل من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ومع ذلك اهله

واقاربه واعمامه حاربوه وخالفوه وعادوه حتى خرج من بلدته وهاجر للمدينة - [00:42:16](#)

ولابد لكل مخلوق من ضد ينازعه. والاولى للواحد منه منا الصبر والتسلي بالماضين كما قال صلى الله عليه وسلم في قصة مشهورة

يرحم الله اخي موسى يرحم الله اخي موسى - [00:42:35](#)

لقد اودى باكثر من هذا فصبر ولله در البوصيري حيث قال وتسلسوا بمن مضى اذ ظلمتموه. فالتسلل النفسي فيه عزاء صدق صدق

ثم قال الناظم ملعن النمام واهجره فما. بلغ المكروه الا من نقل - [00:42:48](#)

مل اي اترك النمام واهجره قال فما بلغ المكروه الا من نقل بلغ المكروه يعني الكلام السيء بلغه اي اوصله اليك الا الذين نقله لك

واخبرك به وذاك يقولون الذي ينم عندك - [00:43:18](#)

ينم عند غيرك. يعني عندما يأتيك شخص فيقول لك ماذا هل سمعت ماذا قال عنك زيد زيد يقول عنك انك بخيل وانك جبان اعلم ان

هذا الذي ينقل اليك الكلام - [00:43:43](#)

يذهب عند غيرك وينقل اليهم كلام عنك وفي من الشعر النبوي قصيدة البركات الشريفة المشهورة عندك حكاфина وعندي حكاфик

واصبحت كارهنا وحننا كرهناك من نم بك نم فيك لا في تشكيك - [00:43:56](#)

الى اخر ما قال ابيات شعبية مشهورة كنا نحفظها صيغا والمداهم متفقة على ان النميمة كبيرة من كبائر الذنوب والنامم هو كثير النم

وهو السعي بالحديث ليوقع فتنة او وحشة في القلوب وهو حرام اجماعا - [00:44:19](#)

ما لم تدعو الحاجة اليه كما اذا اخبرك شخص ان انسانا يريد البطش بك او بمالك او باهلك فهذا ونحوه ليس بحرام ان تأتي الى انسان

تقول يا فلان انا سمعت فلانا يقول انه سيقنتك - [00:44:38](#)

اهرب ليس حراما صرح به النووي في شرحه على مسلم. والمداهم متفقة على انه كبيرة. لحديث لا يدخل الجنة نامم هل معناه انه

كافر يدخل الجنة قالوا لا لا يكفر الا اذا استحلها - [00:44:53](#)

لا يدخل الجنة قوله يتأخر دخوله اي لا يدخل مع السابقين وقيل غير ذلك هل تدرون من شراركم؟ قول الله ورسوله اعلم. قال ذو

الوجهين الذي يأتي هذا بوجه وهذا بوجه. هذا من من انواع النميمة - [00:45:15](#)

قال يحيى بن اكرم النمام شر من الساحر لان النمام يعمل في ساعة ما لا يعمله ساحر في شهر وقال الحسن من نقل اليك حديثا فاعلم

انه ينقل الى غيرك حديثك. صدقة - [00:45:38](#)

وهو معنى قولهم من نم لك نم عليك وروي عن عمر بن عبد العزيز انه دخل عليه رجل فذكر عنده رجلا فقال له عمر ان شئت نظرنا

في امرك ان كنت كاذبا - [00:45:50](#)

فانت من اهل هذه الاية ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية هماز مشاء بنميم وان شئت عفونا عنك

وقال العفو يا امير المؤمنين ولا اعود الى مثل ذلك - [00:46:06](#)

ولقبج النميمة عند الله سبحانه وتعالى وصف الله الوليد بن المغيرة بعشرة اوصاف مذمومة. وذكر منها النميمة فقال ولا تطع كل

حلاف مهين من هماز مشاء بنميم قال ابن قتيبة لا نعلم ان الله عز وجل وصف احدا بالذم مثلما وصف الوليد ابن المغيرة - [00:46:26](#)

ومراد الناظم رحمه الله تعالى بالنامم ما يشمل المغتاب ايضا وذلك لان الغيبة والنميمة الفقير والمسكين عند الفقهاء. يعني دائما ايش؟

يذكرون مع بعض الفقهاء دائما يذكرون الفقر والمسكنة مع بعض - [00:46:48](#)

اهل العقيدة يكون الايمان والاسلام مع بعض. كذلك اهل الزهد والاخلاق والرقاق يذكرون دائما المغتاب والمغيبة والنميمة مع بعض.

كذلك النحاء عندهم مجرور والظرف دائما يذكران ايش؟ معا. فمتى اجتمعا افترقا؟ ومتى افترقا اجتمعا - [00:47:06](#)

والغيبة ذكر الانسان ولو بما فيه مما يكره سواء ذكرت بما فيه بلفظك او بكتابتك او بشاره اليه بعينك او يدك او رأسك ضوابطه كل ما افهمت به غيرك نقصان مسلم فهو غيبة - [00:47:23](#)

والحديث في ذلك مشهور اتدرون ما الغيبة قول الله ورسوله اعلم قال اذا ذكرت اخاك بما يكره اذا رأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيما تقول فقد بهتته. اي قلت فيه بهتاناً - [00:47:44](#)

وهناك استثناء وهناك اشياء او اشخاص لا غيبة لهم قال بعضهم ثلاثة لا تكون غيبته غيبة سلطان جائر يعني ظالم. فهذا اذا تكلمت فيه ليس غيبة وفاسق معطن معطن بالفسق - [00:48:01](#)

وصاحب بدعة يعني اذا ذكر فعلهم واما اذا ذكر شيء من ابدانهم بعيب فذلك غيبة كغيرهم يعني يفرق بين ان يذكر هؤلاء بافعالهم وان يذكروا صفات ابدانهم فبدنه لا يجوز لك ان ان تعيب بدنه لان الله هو الذي خلقه - [00:48:20](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذكروا الفاجر بما فيه كي يحذر الناس منه رجل يبهقي قال الشاعر لست ست غيبة جوز وخذا منظمة كامثال الجواهر تظلم - [00:48:41](#)

واستعن واستفتح الذر وعرف واذكر الفسق المجاهر. هذه المواضع الستة التي تجوز فيها الغيبة الاول التظلم. يعني يجوز للمظلوم من يذهب عند القاضي او السلطان او الحاكم ويقول له فلان فعل بي كذا وكذا وكذا كذا هذا ليس غيبة - [00:48:57](#)

الثاني الاستعانة على تغيير منكر يعني تقول لمن ترجو قدرته على ازالة منكر فلان يفعل كذا وكذا كي تستعين به لازالة المنكر الثالث في مقام الفتوى يقول المفتي فلان فعل كذا وكذا كذا كذا. ما حكمه؟ هذا ليس غيبة - [00:49:16](#)

الرابع التحذير ان تحذر المسلمين من شر شخص او مبتدع هذا ليس محرماً وهذا يكون في وجوه منها جرح المجروحين من الرواة والشهود. هذا انتهى الرواة الجرح والتعديل الذي كان عند المحدثين الاوائل هذا انتهى - [00:49:32](#)

انتهى بذنب انتهاء زمن المحدثين وزمن الرواية وكذلك جرح الشهود هذا ليس غيبة القاضي وذلك جائز بالاجماع بل هو واجب. ومنها المشاورة في مصاهرة انسان او يعني ان جاءك شخص ليتزوج - [00:49:53](#)

تذهب تسأل عنه فسألت شخصاً قالت لا فلان هذا انتبه منه لا تزوج بنتك. هذا كذاب الغيبة لا او مشاركتي جئت تستشير يقول فلان يريد ان يدخل معه في تجارة - [00:50:11](#)

ان اشاركه التجارة ام لا ويقال لك لا احذر منه هذا نصاب او في ايداعه او معاملته او نحو ذلك ويجب على المستشار ان لا يخفي شيئاً من العيوب التي فيه. بل يذكرها بنية النصيحة - [00:50:27](#)

والمقامات التي ليس فيها غيبة التعريف اذا كان الانسان معروفاً بلقب الاعمش هو مرض في العين والاعرج وهو مرض في الرجل والاعمى معروف والاحول والاصم ونحوهم جاز تعريفهم وكل هذه الالقاب هناك ائمة لقبوا بهذا ولا يعرفون الا به. هناك في المحدثين الاعمش والاعرج - [00:50:42](#)

نعم وهناك الاحول والاصم المحدثين واللغويين كثير جاز تعريف بذلك ويحرم ذكره على وجه التنقيص فنحن لا نقول عن المحدث سليمان ابن مهران الاعمش لا نقول عنه الاعمش من باب التنقيص به لا - [00:51:05](#)

هنا من اقول لانه لا يعرف الا به السادس ان يكون متجاهراً بالفسق كالمتجاهر بشرب الخمر واخذ المكوس واخذ اموال الناس ظلماً هذي المواضع الستة ليست من الغيبة في شيء. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع وعمل صالح وان يصون سنتنا وقلوبنا - [00:51:21](#)

علي الحرام صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:51:50](#)